29-08-2021

العدد : 3333

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

المخدرات والحشيش يتوغلان في مخيم النيرب

- مخيم درعا.. 66 يوماً من الحصار وفقدان مقومات الحياة
- فلسطينيو سورية في مصر وتركيا يشكون تملص الأونروا وغياب دورها
- كردستان.. فلسطينية سورية تنال المرتبة الثالثة في امتحان البكلوريا
- طفل فلسطيني بطلاً لسورية في لعبة التايكواندو للأشبال

آخر التطورات

تزايد انتشار الحبوب ومادة "الحشيش المخدر" وتعاطيهما في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب، إذ أصبحت بمتناول غالبية شرائح المجتمع بما فيهم الشباب والأطفال، حيث بتنا نشاهد قسماً كبيراً منهم يتعاطون الحشيش بعد إفراغ السيجارة من الدخان وتعبئتها بمادة الحشيش، وبات البيع جهراً دون تدخل الجهات الأمنية.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن ظاهرة المخدرات تفشت بشكل كبير في مخيم النيرب، بين فئات الشباب والأطفال خاصة في سنوات الحرب التي شهدتها سورية، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع معدل البطالة وتردي الأحوال المعيشية، فضلاً عن سهولة وصول المادة وترويجها وأسعارها "المقبولة"، ناهيك اضمحلال الرقابة الأمنية في الدرجة الأولى وغياب دور الأهالي التي تعتبر من أبرز الأسباب لتغلغل هذه الظاهرة الدخيلة على مخيم النيرب، والتي تهدد جيل بأكمله.

وفي حادثة تدلل على خطورة استمرار انتشار تعاطي الحبوب والمخدرات ذكر مراسلنا أن شجاراً وقع يوم أول أمس السبت بعد صلاة العشاء بين شابين من شباب المخيم، حيث قاما بضرب بعضهما بالسكاكين بسبب الخلاف على سيجارة حشيش، منوهاً إلى أن هذه الحوادث باتت تتكرر في الآونة الأخيرة بشكل مستمر.

وحول مصدر المواد المخدرة وطريقة وصولها إلى يد الشباب والأطفال تشير أصابع الاتهام إلى "لواء القدس" المدعوم من قبل روسيا حالياً وإيران سابقاً، الذي يقوم بالترويج للحشيش

والمخدرات وتوزيعها داخل المخيم، بالاعتماد على الأطفال وبعض الأشخاص ضعاف النفوس وعديمي الأخلاق بهدف الكسب المادي.

مشيرين إلى أن الحملات التي تشن من قبل الأجهزة الأمنية السورية لإلقاء القبض على مروجي المخدرات ومتعاطيها بين الحين والآخر لا تطال رؤوس وقيادات "لواء القدس" المتورطة بالترويج، بل عدد من الأشخاص الذين يشي بهم لواء القدس جراء خروجهم عن طاعته، وبذلك يظهر ذاك اللواء على أنه يحارب تلك الظاهرة ويطهر المخيم من تجار الحشيش والمخدرات.

بالانتقال إلى جنوب سورية 66 يوماً مرت على حصار درعا البلد ومخيمها الفلسطيني، حيث قامت قوات النظام السوري بتشديد قبضتها الأمنية على درعا وريفها، من خلال إغلاقها لجميع الطرق المؤدية من درعا البلد إلى مركز المدينة، وذلك لإجبار قوات المعارضة للرضوخ لمطالبة وإخضاع المنطقة لسيطرته.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن الحصار المفروض على حي درعا البلد ومخيم درعا للاجئين الفلسطينيين أدى إلى قطع الطعام والماء والكهرباء والإمدادات الطبية والإغاثية عنهم، وباتوا يعانون من فقدان مقومات الحياة وعدم قدرتهم على تأمين الحد الأدنى من متطلبات المعيشة.

من جانبهم أطلق أهالي مخيم درعا ودرعا البلد نداء مناشدة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية، للتدخل من أجل فك الحصار عن المنطقة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية والغذائية وحرية التنقل والحركة.

من جهة أخرى يشتكي فلسطينيو سورية المتواجدون في مصر وتركيا من تملّص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" من القيام بمهامها تجاههم خصوصاً مع غياب دور أي جهة دولية تقوم برعاية مصالحهم في أماكن تواجدهم، حيث تتركز معاناة اللاجئين في الجانبين الإغاثي والقانوني.

من جانبها تبرر "الأونروا" غياب أي دور لها في تركيا ومصر بحجة أن عملها محصور بخمسة أقاليم هي غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، وأنها لا تستطيع أن تمارس أي عمل لها خارج تلك الأقاليم.

حيث تقدم "الأونروا" مساعداتها للاجئين من فلسطينيي سورية النازحين الذين وصولوا فقط إلى تلك الأقاليم الخمسة، فيما لا يحصل اللاجئون من فلسطينيو سورية في تركيا ومصر على أي من مساعدات أو خدمات "الأونروا"، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم الإنسانية والقانونية في تلك البلدان.

في قصص النجاح نالت الطالبة الفلسطينية السورية "يمنى محمد ديب يوسف خرطبيل"، ابنة مخيم اليرموك المركز الثالث في امتحانات الشهادة الثانوية "البكالوريا" الفرع العلمي لدورة 2021 بمجموع (696) من 700 درجة، وذلك مستوى إقليم كردستان العراق.

في السياق ذي صلة توج الطفل "محمد سلام خالد إبراهيم" بطلاً على مستوى سورية في لعبة الكاراتيه للأشبال، التي أقيمت في العاصمة السورية دمشق.

يذكر أنه رغم جميع الظروف والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الفلسطيني السوري، إلا أنهم حققوا المراكز الأولى وتفوقاً في مجالات كافة المجالات العلمية والثقافية والرياضية داخل وخارج سورية.